تحليل إخباري

جنبلاط و«الامتحان الدرزي الأصعب» .. كسر حدة الأزمة من دون الخروج منها

بيروت ـ خاص: بدأ وليد جنبلاط حياته السياسة مع «حرب الدروز في جبل لبنان»، هذه الحرب التي بنى زعامته وأمجاده عليها. اليوم، وبعدما أحال نفسه الى التقاعد السياسي وسلم الزعامة الى نجله تيمور، ينهي جنبلاط حياته السياسية مع «حرب الدروز في جبل حوران». هذه الحرب التي ستترك بشكل أو بآخر أثرا على زعامة آل جنبلاط تبعا لمسارها ونهاياتها.

التطورات الدرزية على الأرض السورية بدءا من مجزرة قلب لوزة (إدلب)، باغتت جنبلاط وأربكته و«خربطت» حساباته، ولكنه تمالك نفسه وجهد في إبقاء الوضع الدرزي العام «تحت سيطرته» وتصدى للأزمة المستجدة وألقى كل ثقله السياسي ووظف كل علاقاته الإقليمية لإخراج دروز سورية من دائرة الخطر المحدق بهم، وأن يدفعوا ثمن موقعهم الاستراتيجي المرجح في كفة الصراع ومعركة جنوب سورية مع انهم اقلية.

تحرك جنبلاط في كل الاتجاهات: أرسل وفدا حزبيا برئاسة الوزير وائل أبو فاعور الى تركيا حيث التقى مسؤولين في الاستخبارات التركية وفي المعارضة السورية، أجرى اتصالات مع قطر عبر الرئيس سعد الحريري، أثار الموضوع مع السفير الأميركي في لبنان ويتوجه اليوم الى الأردن لمقابلة الملك عبدالله الثاني، ولا يترك جنبلاط بابا إلا ويدقه ولا يترك وسيلة ضغط تصب في حماية الدروز وتحييدهم إلا ويلجأ إليها.

النتائج الأولية التي حققها جيدة قياسا الى حجم الأزمة، ومن هذه النتائج تعبير «جبهة النصرة» عن أسفها لما حدث وإصدار فصائل إسلامية بيانا وصفت فيه مجزرة ريف إدلب بأنها مخالفة لتعاليم الدين الإسلامي، وطالبت بتقديم جميع المتورطين الى محكمة شرعية محايدة، وإعلان رئيس الائتلاف السوري المعارض خالد خوجة أن حادثة إدلب مع الدروز لن تتكرر مرة ثانية، وبالإجمال توحي حركة جنبلاط معطوفة على حالة التعبئة والاستنفار التي شملت دول الانتشار الدرزي في لبنان وإسرائيل والأردن وكأن الدروز نجحوا في وضع خطر أحمر حول «السويداء» الدرزية، شبيه بالخط الأحمر حول «كوباني» الكردية مع فارق أن الأكراد وضعوا هذا الخط بالدم وأن الدروز يرسمونه بالسياسة.

مع أن جنبلاط نجح في استيعاب الصدمة و«الموجة الأولى»، إلا أن نجاحه ليس كافيا ولا نهائيا. فالأزمة كسرت حدتها وجرى تحجيم خطرها ولكنها ما تزال قائمة وقابلة لتطورات ومفاجآت سلبية، وجنبلاط مازال في الامتحان الأصعب وفي السباق المرير بين الخيارات السياسية والواقع على الأرض، بين السياسة الساعية الى «التحييد والحماية» والواقع المتجه الى استدراج الدروز والزج بهم في معركة لا يريدونها ولم يختاروا مسرحها وتوقيتها.

في الواقع المستجد والمتصل بدروز السويداء ما يفيد:

1 ـ اشتعال جبهة القنيطرة خصوصا في بلدة «حضر» أكبر البلدات الدرزية في هذه المحافظة، فقد فتح الجيش الحر والفصائل الاسلامية معركة القنيطرة وشنت هجوما مباغتا على التلال الحمر لهدف مزدوج: فصل القنيطرة عن دمشق نهائيا وفتح طريق الإمداد الى ريف دمشق الغربي، لكن هذه المعركة وضعت الدروز مجددا في النار وعلى الخط الأمامي للصراع.

2 ـ النظام السوري كان متحفظا في السابق على فكرة تسليح دروز السويداء لأنه لم يكن متيقنا من موقفهم واتجاهاتهم في ظل مؤشرات غير مريحة كان أبرزها عدم التحاق الشبان الدروز بالخدمة العسكرية الإلزامية وتأثر فعاليات درزية بمواقف جنبلاط ووجود صلات بين بعض الدروز وفصائل معارضة، ولكن الوضع تغير الآن. فمن جهة أصبحت المسألة والمعركة بالنسبة لدروز السويداء معركة وجود ومصير، ومن جهة ثانية صار الدروز يقومون بدور حماية النظام وتأخير معركة دمشق من جهة الجنوب، وصار النظام يحتاجهم أكثر مما هم يحتاجون إليه.

3 ـ خيارات الدروز في السويداء كلها مرة، فخيار الوقوف على الحياد ليس ممكنا في ظل الواقع العسكري الذي يضعهم بين فكي كماشة، والخيارات تدور بين «السيئ والأسوأ»: إما تأييد النظام والانخراط معه، وإما تأييد المعارضة وفتح الأبواب لها، وإما القفز الى الخيار الثالث عبر الحدود والتطلع الى حماية أو مساعدة إسرائيل.

في الواقع، تبدو الأزمة الدرزية في سورية أكبر من جنبلاط وإمكاناته وخطته للخروج منها. جنبلاط في الاجتماع الطارئ للمجلس المذهبي الدرزي ظل على نظرته المعادية للنظام السوري والمبررة لوجود «النصرة» نتيجة لسياسات النظام ضد شعبه، ولكنه لم يملك أو لم يعط إجابات عن الأسئلة الملحة وأولها «الى أين»؟

وعن كيفية مواجهة الخطر الوجودي على الدروز، جاءت إجابة جنبلاط باقتضاب «سأعالج ما حدث سلميا على طريقتي عبر اتصالات اقليمية ودولية». وهو رد بطريقة غير مباشرة على دعوة رئيس «حزب التوحيد اللبناني» وئام وهاب الدروز الى التسلح، مشيرا الى أنه يحترم الداعين الى ذلك، إلا أنه يرفض «الهيجان الذي لن يؤدي إلا الى توتير الأجواء ونحن مع الاستقرار، ولنعالج الأمور بهدوء»، لافتا النظر الى «أن المعالجة السياسية تستوجب الاتصال بالقوى الإقليمية»، داعيا الى «أن نرى الصورة الكبرى كي لا نقع في فخ الصغرى». وعن مستقبل الدروز جنوب سورية، فإن جنبلاط مع المصالحة وعقد الراية والتآلف مع أهل حوران، لأن النظام يأخذ سورية الى الدمار الشامل والتفتيت. وكان واضحا مع الجميع في المجلس أنه «لا طاقة لنا على معاداة الآخرين الأكثر منا عددا، وعلى الدروز عدم الانجرار الى المعركة مع الجماعات المسلحة».

سياسة جنبلاط ونظرته للأزمة والحل تقابل بشكوك واسعة من جانب حزب الله وحلفائه. أوساط سياسية قريبة من حزب الله تقول إن ثقل جنبلاط الإعلامي والسياسي نجح «صوريا» في استيعاب الحدث، لكن ما يظهر في الإعلام مغاير لما هو حاصل على الأرض، لأن دروز سورية وخصوصا في السويداء، خارج تأثيره، وهو من خلال مواقفه الأخيرة خسر ما بقي له من رصيد بين عدد من الفعاليات صدقوا للوهلة الأولى أن صداقاته وعلاقاته الإقليمية كفيلة بتأمين الحماية لهم في سورية، واتضح من خلال ما حصل في إدلب ان ضماناته لا يمكن الركون لها بعد اليوم، ولا يمكن تسويقها في جبل الدروز. فهذه الجريمة صبت في مصلحة النظام وفي مصلحة الخيارات التي يطرحها على المواطنين: أنتم معي أم مع هؤلاء الارهابيين القتلة؟ أما الرد من دروز سورية فقد جاء في الميدان من خلال الدور الأساسي الذي لعبه عدد من المقاتلين الدروز في السويداء الى جانب الجيش السوري.

جنبلاط لايزال يراهن على الدورين التركي والإسرائيلي لحماية الدروز في سورية. فهو يشير الى أن رجب طيب أردوغان لايزال قويا، وهو يعتقد أن السياسة الخارجية لتركيا لن تتأثر كثيرا بالأزمة الداخلية التي اعقبت الانتخابات، خصوصا السياسة حيال سورية، وهو يقول لمحدثيه إن هذا الملف في عهدة الاستخبارات التركية، ورئيسها هاكان فيدان ملتزم باستراتيجية أردوغان السورية ولن يتأثر عمله حتى لو تم تشكيل حكومة ائتلافية، وهو يرى أن الإرباك في تركيا لن يستمر أكثر من ثلاثة أشهر يراهن عليها أردوغان لتصحيح مسار الاقتراع الأخير والعودة للانفراد بالحكم في الخريف المقبل.

وفي مسألة الضمانات الإسرائيلية، يأخذ جنبلاط على محمل الجد ما قاله النائب الدرزي الإسرائيلي أيوب قرا حول رسائل نقلتها إسرائيل الى جهات مختلفة مؤثرة على «النصرة» «وداعش» بأنه محظور «لمس» الدروز.

عودة أوائل اللاجئين من تركيا إلى تل أبيض بعد تحريرها من تنظيم "داعش"

قتلى وجرحى في قصف متبادل على أحياء دمشق والمعارضة تحاصر قرية الحضر المحاذية للجولان المحتل

عواصم ـ وكالات: قتل 18 شخصا على الأقل في مدينة دمشق وريفها، تسعة في قصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات النظام على مدينة دوما، ومثلهم جراء قذائف أطلقتها فصائل معارضة على حديقة عامة في العاصمة وفق ما أفاد به ناشطون.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان قتل «تسعة أشخاص على الأقل وإصابة عدد من الجرحى جراء سقوط قذائف صاروخية عدة بعد منتصف ليل الثلاثاء في محيط ساحة عرنوس في دمشق». وبحسب وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا»، فإن خمس نساء في عداد القتلى بالإضافة الى 13 جريحا بينهم ثلاثة أطفال.

وسبق هذا القصف «مجزرة» ارتكبتها قوات النظام في دوما أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات بحسب ناشطين. وقال المرصد قتل «تسعة مواطنين على الأقل بينهم طفلتان وست نساء جراء قصف مدفعي عنيف وسقوط صواريخ أطلقتها قوات النظام على مناطق في دوما بعد ظهر امس» الأول.

وتظهر صور التقطها مصور فرانس برس في المدينة مبنى مدمرا بالكامل جراء القصف، وشبانا يقومون بإسعاف مصابين مضرجين بالدماء قال ناشطون إن العديد من المدنيين كانوا تحته.

في شمال البلاد، وفي مدينة حلب، قتل سبعة أشخاص بينهم أربعة أطفال في قصف استهدف احياء تحت سيطرة قوات النظام مصدره مواقع المعارضة في الاحياء الشرقية للمدينة. وأحصى المرصد مقتل سبعة مواطنين بينهم أربعة أطفال نتيجة «سقوط قذائف عدة على أحياء السبيل والخالدية والاعظمية وشارعي النيل وتشرين ومنطقة الشيحان الخاضعة لسيطرة قوات النظام في مدينة حلب».

في سياق آخر، بدأ اوائل اللاجئين الذين فروا الى تركيا هربا من المعارك من اجل السيطرة على تل ابيض السورية على الحدود بين البلدين، بالعودة الى مدينتهم أمس، بحسب وكالة فرانس برس.

وتجمع صباحا حوالي 200 رجل وامرأة وطفل يحملون أمتعتهم القليلة وسط الحر امام معبر اقحه قلعة الحدودي الذي أعادت قوى الأمن التركية فتحه، بحسب المصدر نفسه. وذلك بعد يوم واحد من سيطرة مقاتلين اكراد وفصائل المعارضة السورية المسلحة بشكل كامل على مدينة تل ابيض السورية على الحدود مع تركيا، مدعومين بغارات جوية نفذها الائتلاف الدولي بقيادة أميركية لمكافحة مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

في غضون ذلك، أعلن تحالف لقوات المعارضة في جنوب سورية أمس عن هجوم كبير للسيطرة على المواقع الباقية التي مازال الجيش السوري يسيطر عليها في محافظة القنيطرة قرب هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، وقد أعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

وكتب عصام الريس المتحدث باسم قوات المعارضة على تويتر إن الجماعات المشاركة في العملية وقعت اتفاقا لا يشمل جبهة النصرة جناح القاعدة في سورية.

وقال الريس إن الجماعات المشاركة في الهجوم تقاتل تحت راية الجيش السوري الحر.

بدوره تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري وجماعات الجيش الحر وفصائل إسلامية في شمال القنيطرة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المرصد ان معارك عنيفة اندلعت في الريف الشمالي لمحافظة القنيطرة، حيث تمكن مقاتلو الجيش الحر والكتائب الإسلامية «من السيطرة على تلة شمال قرية حضر التي باتت محاصرة تماما».

وأوضح ان أهمية القرية التي يقطنها سكان دروز تكمن في أنها محاذية لحدود هضبة الجولان المحتلة من إسرائيل من جهة ولريف دمشق، حيث معاقل المعارضة المسلحة من جهة أخرى. وبدوره، قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي ايسنكوت الثلاثاء ان «الوضع في مرتفعات الجولان، حيث يدور قتال داخلي قرب الحدود مع إسرائيل، يثير قلقنا البالغ»، مشيرا الى «احتمال الاضطرار الى التعامل مع تدفق لاجئين من سورية الى الحدود»، من دون ان يذكر الدروز تحديدا.

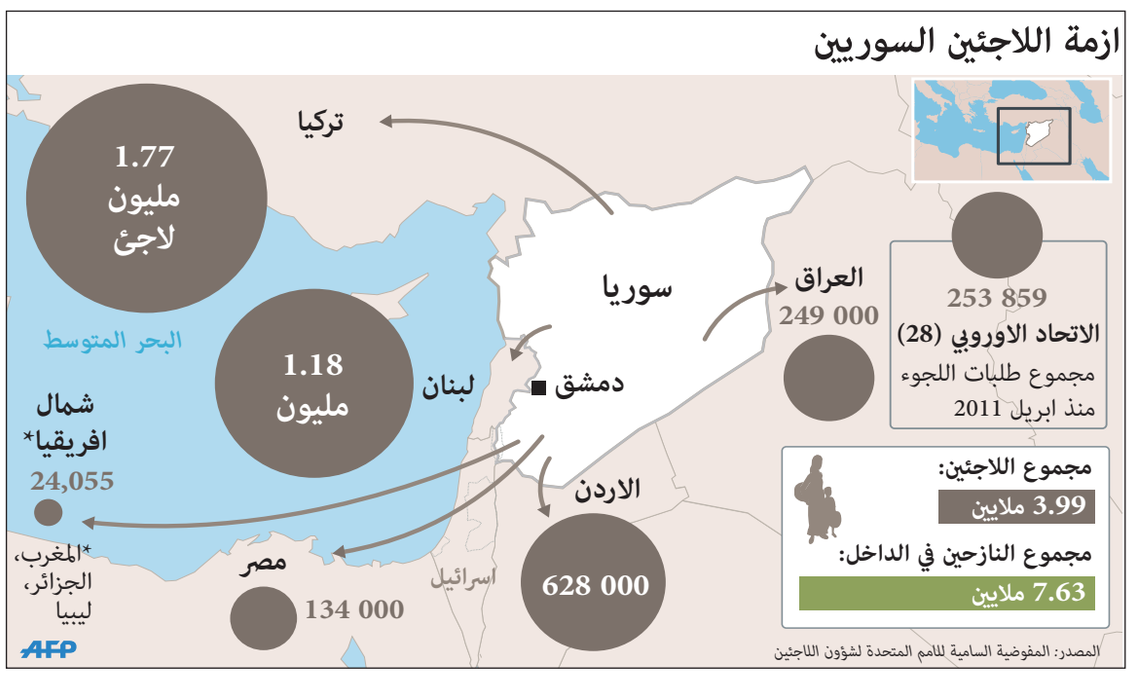

قتلى وجرحى في قصف الأحياء الموالية في حلب

«المبادرة الوطنية السنية» تدعو القوى المنخرطة في الحرب داخل سورية إلى وقف التدخل

بيروت ـ محمد حرفوش

تستعد «المبادرة الوطنية السنية» التي أطلقت أخيرا الى تزخيم حراكها على أكثر من صعيد توصلا الى بلورة إطار جامع للطائفة، على أن يصل الى عقد مؤتمر عام في مرحلة لاحقة تتحدد من خلاله آليات عمل هذه المبادرة وآفاق تحركاتها وموقعها على الساحة اللبنانية.

وهذه المبادرة التي جمعت أطيافا سنية من مناطق واتجاهات مختلفة، تحفظ عليها تيار المستقبل الذي قاطع اللقاء الاول في «مجمع البيال»، بسبب خلفية القائمين به سياسيا.

وتشير المعلومات في هذا السياق الى أن الرئيس نجيب ميقاتي سيؤمن دعم هذه «المبادرة» وكذلك الوزير السابق عبدالرحيم مراد الذي ابتعد عن حزب الله منذ موقفه المؤيد «لعاصفة الحزم».

ودعت المبادرة جميع القوى المنخرطة في الحرب داخل سورية الى وقف تدخلها في هذا النزاع لمنع امتداد شرارة تلك الحرب المؤلمة الى لبنان.

وتتجه الهيئة التأسيسية الى القيام بزيارات الى قوى وشخصيات لاطلاعها على خطواتها المستقبلية والتأكيد على أن الإرهاب صفة لا تلصق بالسنّة، بل بالإرهابيين وحدهم من أي طائفة أو جماعة أو بلد كانوا.

أخبار وأسرار لبنانية

● **تناغم بين بري ونصر الله:** وصف الرئيس نبيه بري علاقته مع حزب الله بأنها راسخة، معتبرا أنها لا تستند فقط إلى تحالف سياسي بل إلى تناغم شخصي بينه وبين السيد حسن نصرالله، وموضحا أنه عندما يتخذ موقفا مغايرا (مثل الموقف الذي يتخذه حاليا في موضوع الحكومة والتعيينات)، فإنما يفعل ذلك انطلاقا من حرصه على حزب الله وقناعته بأن ما يقوم به يخدم «مصلحتنا المشتركة».

● **لا رئيس في سبتمبر:** ينقل عن مرجع مسيحي قوله: «لن يتم انتخاب رئيس جمهورية في سبتمبر كما يشاع، فهذا الكلام هو مورفين مهدئات، إلا أنني أخشى أن تمد الأمور أكثر حتى يتضح الواقع في سورية.

نحن بإرادتنا ربطنا نهائيا بمصير سورية وما ستكون عليه من جغرافيا سياسية جديدة وتكوين لسلطة جديدة، وما يقال لنا هو إذا استطعتم فصل لبنان عن مصير سورية يختلف وضعكم، لذلك أرى أن هذا الشغور مرتبط بالواقع الذي يتبدل ويتغير يوميا في سورية»، يؤكد المرجع أن «التطمين الوحيد هو أن الغرب مصر على أنه لا تغيير في الجغرافيا اللبنانية، وهذا ما يسمى مظلة دولية، هذه المظلة، التي قوامها الرئيسي الڤاتيكان وفرنسا والولايات المتحدة الأميركية، تريد إبقاء هذه الجغرافيا آمنة للمكون المسيحي وإعادة تكوين السلطة مع إعطاء المسيحيين بعض الصلاحيات، أي الإبقاء على لبنان النافذة على الشرق والغرب، ذات وجه مسيحي تعددي وبشراكة كاملة مع المكون الإسلامي بلا «داعش» وأخواته».

● **إطلاق المجلس الوطني لمستقبلي 14 آذار:** المجلس الوطني لمستقلي 14 آذار (لا يضم أحزاب 14 آذار) سيتم إطلاقه يوم الأحد المقبل في مؤتمر يعقد في «البيال» ويتخلله انتخاب رئيس للمجلس وهيئة مكتب، وتشير التوقعات إلى أن النائب السابق سمير فرنجية هو المرشح الأبرز لتولي رئاسة المجلس ويشكل مع الدكتور فارس سعيد الذي يستمر في تولي المنسقية العامة لـ 14 آذار ثنائيا سياسيا متناغما.

● **علاقة تيمور بالوسط السياسي:** حول علاقات تيمور جنبلاط بالوسط السياسي، تقول مصادر إن لا صداقات فعلية تجمعه بهذا الوسط وإن كان الأمين العام لتيار «المستقبل» أحمد الحريري الأقرب إليه من بينهم.

وفي عز الخلاف الذي كان قائما بين والده وبين الرئيس سعد الحريري على خلفية بعض المواقف السياسية بقيت علاقته بأحمد الحريري متينة ولم تنقطع، لا صداقة تجمعه بالنائب سامي الجميل ولا بطوني سليمان فرنجية، بل مجرد صحبة عادية من خلال التواصل عبر الهاتف، أما بالنسبة إلى علاقته بحزب الله فهي جيدة لكنها ليست وطيدة وهناك احترام موجود بينه وبين عدد من المسؤولون الكبار في الحزب، أما علاقته بالرئيس نبيه بري فهي أكثر من جيدة وخصوصا مع نجله الأصغر باسل الذي تجمعه به صداقة عمر تعود لزمن الحلف المعمد بالدم بين الرئيس بري ووالده في زمن الحرب اللبنانية.

● **لبنان حرام على داعش والنصرة:** أبلغ السفير الأميركي السابق جيفري فيلتمان سياسيا لبنانيا بارزا وصديقا له أنه ممنوع على «داعش» و«النصرة» الدخول إلى لبنان، وهناك قرار أميركي متخذ بهذا الشأن.

تحرك للقوى الشيعية المستقلة لـ "صون الحريات ورفض الشقاق المذهبي وخطاب التخوين"

الحكومة "تصوم" عن الاجتماعات .. وبري يراهن على "عدالة الديسك"

بيروت ـ عمر حبنجر

حكمة التريث والانتظار ستواكب رمضان اللبناني الذي أطل اليوم الخميس، مفعما بالآمال والتوقعات وبالتالي لا مؤشرات على حلول لأي من المعضلات السياسية المطروحة، بمعزل عن الرياح الإقليمية وحتى لا جلسة لمجلس الوزراء أيضا، كما أكدت مصادر مطلعة لـ «الأنباء»، في حين يرى وزير الإعلام رمزي جريج، ان عقد مثل هذه الجلسات خلال الشهر المبارك، أمر وارد وفق معطياته، وان الرئيس تمام سلام الذي أمضى أمس يوما مصريا ممتازا، عبر زيارة خاطفة التقى خلالها كلا من الرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس الحكومة إبراهيم محلب وشيخ الأزهر أحمد الطيب، والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، قد يدعو مجلس الوزراء للانعقاد الخميس التالي.

بدوره رئيس مجلس النواب نبيه بري وصف المرحلة الراهنة بمرحلة التروّي في الملف العسكري، التي ربما ستستمر طوال شهر رمضان، وبالتالي فإن رئيس المجلس لا يرى جلسة لمجلس الوزراء الآن، وقال ان رئيس الحكومة يجري اتصالاته في هذا الصدد كونه المعني الأول بالأزمة الحكومية.

بري وصف جلسة الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله في عين التينة يوم الاثنين بأنها كانت «جلسة مدسّكة» نتيجة معاناة وزيري المال والداخلية علي حسن خليل ونهاد المشنوق ومعاون الأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل من «الديسك» في العمود الفقري.

وأضاف ممازحا زواره بالقول: لقد بعثت برسالة الى النائب وليد جنبلاط، تحت عنوان «عدالة الديسك» وتمنى أن يكون الديسك عابرا لكل الطوائف وليس للقوى السياسية فقط، كون جنبلاط يعاني منه أيضا، وقال ان المتحاورين بحثوا رغم آلام الديسك، بمواضيع انتخابات رئاسة الجمهورية والتعطيل الحكومي والنيابي.

وزير العمل سجعان قزي قال من ناحيته ان الرئيس سلام تلقى دعما من الدول الكبرى والعربية ومعظم القوى السياسية والوزراء، فماذا ينتظر لدعوة مجلس الوزراء، ملاحظا انه إذا كان في التأني السلامة، فإن في التردد ضررا؟

والمؤكد ان سلام ينتظر اقتناع التيار الوطني الحر، بعدم التمسك بأولوية التعيينات في قيادة الجيش، قبل نهاية خدمة العماد جان قهوجي في سبتمبر المقبل، وهو ما لم يحدث حتى الآن، فالتيار العوني الذي يلعب ورقته الرئاسية الأخيرة، يرفض التنازل عن هذه الفرصة، ويجر مه حزب الله، الذي أكد تمسكه بالحكومة، لكنه إذا وجد نفسه أمام المفاضلة بين الحكومة وبين حليفه كتلة المستقبل النيابية لفتت الى ان الأدوار الإقليمية والمحلية التي يقوم بها حزب الله هي التي تتحمل قسما كبيرا من المسؤولية في نمو حركات التطرف، مشيرة الى ان تعطيل عمل الحكومة ينعكس بشكل سلبي كبير على الأوضاع الاقتصادية.

وأسفت الكتلة ان يكون دور وتأثير حزب الله وأعوانه في لبنان ينحصر في الجوانب السلبية من خلال استمراره في تأمين الغطاء السياسي لتكتل التغيير والإصلاح الذي يربط مصير البلاد ومصير العيش المشترك الاسلامي ـ المسيحي، بمصالح شخصية وعائلية ضيقة ومحصورة.

بالمقابل، فإن تكتل التغيير والإصلاح اعتبر ان الرئاسة اللبنانية مصادرة من قراصنة يتنكرون لمن يمثل المكون المسيحي أوزن تمثيل بمعايير الديموقراطية وطالب رئيس الحكومة بدعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع، «كي يضع حدا لاختزال السلطة الإجرائية وطعن الطائف في الصميم، «نحن طلاب جلسة لمجلس الوزراء لتصحيح المسار قبل اي شيء آخر، وننصحهم جميعا بعدم فتح ملف الصلاحيات الدستورية والمواقع والسلطة في الطائف. ولفت التكتل الى انه في السابع من اغسطس، ينتهي تأجيل تسريح رئيس اركان الجيش (اللواء وليد سلمان)، وتساءل عما اذا كانت ستتكرر المخالفة بتأجيل التسريح؟ وطالب بفك أسر قيادة الجيش قبل هذا التاريخ.

الرئيس الجديد لحزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل، رأى ان الحل في لبنان يبدأ بوضع حزب الله قراره العسكري بيد الجيش اللبناني بوجه التكفيريين.

وعن التعيينات العسكرية قال انا مع صدور التعيينات عند انتهاء ولاية العماد جان قهوجي في قيادة الجيش.

أمنيا، عاود أهالي العسكريين المخطوفين لدى القلمون ـ داعش والنصرة تصعيدهم بإقفال طريق طرابلس في شمال لبنان مرة اخرى ولفترة إنذارية محددة، انتهت بتوجيه تهديد للحكومة بالمزيد من التصعيد ان لم تتوافر معلومات عن العسكريين المخطوفين لدى «داعش» بنوع خاص. إنما لاحقا اتصل الشيخ وسام المصري، مؤكدا تلقيه اتصالا من جرود عرسال يبلغه ان العسكريين التسعة لدى داعش بخير.

في غضون ذلك، شهدت بيروت تحركا للقوى الشيعية المستقلة عصر امس، هو الأول من نوعه، وهدفه وقف دخول لبنان في دوامة الدم والنار وهي قررت عدم الاكتفاء بالكتابة عبر المواقع الإلكترونية وحراك المجتمع المدني بل النزول الى الأرض، لأن التاريخ لن يرحمنا، كما قال الصحافي وعضو اللجنة التحضيرية للتحرك محمد بركات. كما ان الهدف المباشر للتحرك الذي نظم في وسط بيروت، هو صون الحريات ورفض الشقاق المذهبي وخطاب التخوين وحفظ الهوية الوطنية الجامعة بوجه الهويات المذهبية العابرة للحدود، والعمل على تحييد لبنان عن خط الزلازل في المنطقة.